

المعتقل يوسف طلعت يحكي مواقف لفضيلة المرشد أثناء المحاكمات



الخميس 17 يوليو 2014 12:07 م

د/ يوسف طلعت من داخل المعتقل :

- أروع من تسمع منه خواطر قرآنية هنا هو الأستاذ المرشد دكتور بديع ..
يا الله يا عمر .. الراحل ده ملكوت لوحده .. كلام الرجل يقع في القلوب موقع يعطي الإنسان دفعة وطاقة عظيمة ..
تترواوح شدة دفعات الصمود علي حسب تواريخ الجلسات ..
يعني لو الجلسة إتأجلت أسبوع بتكون خاطرته علي قد أسبوع إيماني .. ولو أكثر بيكون أكثر ..

سبحان الله ..
وكان قدر الله سبحانه وتعالى أن يكون الأستاذ المرشد في كل القضايا .. لكي يثبت كل الشباب في السجون .
كل يوم الأستاذ المرشد يلتقي قضية جديدة من الإخوان ..
ويكون معهم في قفص واحد .. يصبرهم علي قسوة الطريق ..
نور الإيمان يشع من قسماط وجهه .. ليملئ علينا قلوبنا وأرواحنا .. مرتبط بالقرآن إرتباط كبير ..
دائم الإستشهاد به وبمعانيه .. بشكل لم أسمع من أحد من قبل .. مجرد أن نلقاه ينظر في أعيننا فرد فرد ..
وكانه يأخذ منا البيعة أن نمضي قدما في طريق الحق وإحتمال مشقة المسير ..

دائم الحديث عن إبنه الشهيد عمار .. عن حفيداته .. بنات عمار ..
عن ربانية المعركة وأن نصر الله قادم لا محالة .. دائما مايوصينا بأيات وسور معينة ..
لنتدارسها فيما بيننا ..

يعرفنا فرد فرد بأسمائنا ..
أخبار الخطوبة إيه يا أحمد ؟؟
بنتك الصغيرة أخبارها إيه يا أخ مسعد ؟؟
صحة أبوك عامله إيه يا يوسف ؟؟ أنا بدعي له بالشفاء ..
بينه وبين كل واحد مننا حدوته وحكاية ..
متواضع .. رقيق .. حنون .. أخ وصديق ..

إذا رأيته بعد أحكام الإعدام رأيت الثبات والصمود عندما يتجسد علي شكل بشر ..
بعد أن حكم عليه المجرم أبو لهب بالإعدام وقف أمامه في قضية أخري .
كلنا كنا خابفين أحسن يقول للأستاذ شئ يزعجه أو يجرجه ..
الأستاذ طلع وقف قدامه وقال له كلام رهيب ..
قال له إنت ظالم .. ولعن الله قوما ضاع الحق بينهم .. وأنت مضيع للحقوق ..
القاضي أبو لهب كان زي الفرخه قدامه .. كل ما الأستاذ يقول له حاجه يرد .. حاضر يا فضيلة المرشد ..
إتفضل يا فضيلة المرشد ..
كمل كلامك يا فضيلة المرشد ..

إحنا بنطلع جلسة كل أسبوعين أو ثلاثة ..
واليوم اللي بنطلع فيه بنكون في غاية التعب والإرهاق ..
وبنرجع تعبانين بعده يومين أو ثلاثة ..
أما فضيلة المرشد فله في كل يوم أكثر من قضية ..

كل يوم في معاناة سيارات التراويل والجلوس في قفص المحكمة بالساعات ..

صابر .. ثابت .. قوي .. محتسب ..
لسان حاله زي النشيد اللي بيقوله كل جلسه ..
(أن تدخلني ربي الجنة .. هذا أقصى ما أتمني) ..
فخور أنني أنتمي لجماعه علي رأسها هذا الرجل ..